جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
برنامج الماجستير

# محاضرات الإدارة الرياضية

## المحاضرة الثامنة

## الشغب الرياضي

إعداد
الأستاذ المساعد الدكتور
ياسين علي خلف

٢٠٢١ – ٢٠٢٢

# الشغب الرياضي

لا تزال مشاهدة الأنشطة الرياضية وفعالياتها في الملاعب والأندية الرياضية تسترعي اهتماما واسعاً وحضوراً حاشداً تصاحبها أحياناً مظاهر من التعصب والعنف والشغب ، تضر بالوضع الأمني بوجه عام ولا شك أن أعمال الشغب والعنف تعد من أبشع صور الإضرار بأمن المجتمع واستقراره ، ناهيك عن أنها تفقد الأنشطة الرياضية قيمتها وقيمها الرائعة وخصائصها الممتعة، ثم أن التصرفات غير المسؤولة للتعبير عن حالات الفرح التي قادت البعض إلى حوادث مروعة، ووفيات متكررة تندرج في سياق مظاهر الشغب المقيتة وصورها المرفوضة.

والشغب ظاهرة عالمية تعاني منها معظم المجتمعات الغربية والعربية والمحلية بصورة أو بأخرى وذلك بسبب ما يصاحبه من أعمال التخريب والتدمير والقتل ، وحيث أن الشغب الرياضي أحد أنواع هذا الشغب فهو يعد من الظواهر الاجتماعية والنفسية التي بدأت تظهر في العديد من المجتمعات المعاصرة حيث أصبحت تشكل خطراً على الأرواح والممتلكات من خلال سلوك اللاعبين والإداريين والحكام والمشجعين العدواني قبل وأثناء وبعد المنافسات الرياضية.

وتتضح معالم الشغب الرياضي في التجاوزات والتصرفات غير المقبولة التي تصدر من بعض الأفراد داخل وخارج أسوار الملاعب الرياضية التي تعد ظاهرة عدوانية مؤسفة تقلق كل المجتمعات الحالية ، وقد أوضحت منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة اليونسكو (١٩٨٩) بأن ظاهرة العنف وشغب الملاعب في ازدياد تدريجي ، والعنف في الملاعب هو شكل من أشكال الانفعال الرياضي الذي يظهر على شكل المهاجمة بقصد إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين . ويحفل التاريخ الرياضي بالعديد من الوقائع والأحداث الجسيمة التي تصنف على أنها نوع من أنواع الشغب الرياضي التي تحتفظ كرة القدم بالصدارة في ذلك ، حيث وقعت أول ظاهرة عنف خطيرة في ملعب كرة القدم بحديقة إيبروكسي بانجلترا (١٩٠٢) وفي (١٩٠٨) أصدرت محكمة مانشستر قراراً بتحريم ممارسة كرة القدم وذلك بسبب العنف والشغب الذي يكتنف تلك المباريات ، بينما يمثل عام ( ١٩٦٩ ) اندلاع أول حروب الرياضة في العالم التي وقعت بين هندوراس والسلفادور بحرب كرة القدم . وحيث أن هذه الاعتداءات تشكل سلوكيات منحرفة وغير مقبولة ، كما أنها تؤدي إلى تحطيم القيم التي تعمل الرياضة على إكسابها للفرد والمجتمع، مما ينتج عنها وضعاً يعد مثيراً بحقها لعدد من المشاكل التي تشكل خطراً على أمن المجتمعات والأفراد كالعنف والتخريب والاعتداء على الممتلكات الخاصة والعام والسرقة وأعمال النهب أثناء حوادث الشغب والاعتداء على الأشخاص مما يؤدي إلى العديد من الإصابات الجسدية وأحياناً الوفيات وإثارة الفوضى والفلتان الأمني وغيرها الكثير.

## الشغب:

يحدد قاموس الرائد مفهوم الشغب بأنه إثارة الشر أو الفتنة بين الجماعة وذلك بإيقاع الأذى بالآخرين، أو بنشر الفساد أو بإثارة الفوضى وجر الآخرين للتصادم والاقتتال.

## المفهوم الرياضي للشغب:

يقصد بشغب الملاعب الرياضية، الأعمال العدوانية من ضرب وحرق وتدمير وتخريب، وكذلك التصرفات غير اللائقة التي يقوم بها اللاعبون والإداريون والجماهير الرياضية خرقاً للأنظمة والقوانين المدنية المعمول بها قبل وأثناء وبعد المسابقات الرياضية.

## التعريف الإجرائي للشغب داخل الملعب وخارجه:

يقصد بالشغب الرياضي داخل الملعب وخارجه، هو ذلك السلوك العدواني أو اللاأخلاقي أو المخالف للأنظمة واللوائح والقوانين المعمول بها، والتي تنظم سير المنافسات الرياضية.

## طبيعة ظاهرة الشغب الرياضي:

ظاهرة Football Hooliganism شغب الملاعب الرياضية أو ما يسمى اجتماعية ترجع إلى بداية الستينات الميلادية، وتتضمن هذه الظاهرة أشكالاً خاصة من الصراع بين الطبقة العاملة والطبقات العليا والوسطى الحكومية، والشغب عبارة عن سلوك عدواني يوجه الفرد عدوانيته نحو الآخرين والمنشآت والممتلكات الفردية والحكومية على السواء، إما بإطلاق ألفاظ السباب أو الاستهجان أو السخرية أو بالتخريب والتشويه والتدمير، والشغب من الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية، خاصة في الآونة الأخيرة، ما عرف بظاهرة العنف وشغب الجماهير الرياضية.

وتعد حالة الشغب التي وقعت في ملعب غلاسكو ( ١٩٢٠ ) أثناء مباراة منتخب انجلترا واسكتلندا التي كان ضحيتها (٤٠) قتيل و (٥٠٠) جريح أول حالة شغب في الملاعب الرياضية في العصر الحديث، بينما تعتبر مباراة البيرو والأرجنتين خلال تصفيات كأس العالم ( ١٩٦٤ ) أكبر الكوارث الرياضية حيث توفي أكثر من (٣٠٠) مشارك وجرح أكثر من (٥٠٠) من الحاضرين. وعلى الرغم من شغب الملاعب الرياضية تعد لغة عالمية، إلا أنه اقترن بظاهرة Hooliganism بمشجعي الانجليز الذين يعرفون بالهوليجانزم الشغب من أخطر الظواهر التي يواجهها المجتمع الانجليزي، وأصله كلمة مشتقة من اسم إحدى العائلات الايرلندية Hoolgan هوليجان التي عاشت في لندن واشتهرت بشغبها ومشاكستها، وفي الوقت الحاضر أصبح لجماهير الشغب في الأندية الرياضية أمثال نادي ويست هام يونايتد، تشيلسي، ليفربول وغيرهم، رابطة مشجعين محصورة على بعض الفئات، وتتمتع بسلسة هرمية ذات سلطة خاصة في بعض الأحيان على

تنظيم الشغب، وقد عانت الدول الأوروبية من ظاهرة شغب المدرجات وكانت بريطانيا، المانيا وهولندا وبلجيكا وإيطاليا الأكثر تضرراً من هذه الظاهرة.

ولا يقل الشغب الرياضي أهمية بالنسبة للدول العربية بصفة عامة، والمجتمع الخليجي بصفة خاصة، فقد بدأت العدوى تنتشر بين كثير من الجماهير المشجعين والرياضيين على حد سواء، فعلى المستوى العربي وخلال القرن الماضي، يشير النقيب ( ١٩٩٠ ) إلى بعض أحداث الشغب التي صاحبت الدورات العربية الرياضية الثانية ( ١٩٥٧ ) في بيروت بعض أحداث الشغب كان نتيجتها إلغاء مباريات كرة الطائرة وانسحاب العراق من الدورة، أما في الدورة الرياضية العربية الثالثة ( ١٩٦١ ) التي أقيمت في الدار البيضاء، فإنها أيضاً لم تخل من الشغب وذلك عندما تدخل رجال الأمن المغربي لحماية الفريق المصري من الجماهير الرياضية .ولم تخل الأندية الرياضية العربية الرياضية أيضاً من الشغب حيث تعتبر حادثة القاهرة ( ١٩٧٤ ) التي وقعت في أحد مدرجات نادي الزمالك وأدى إلى مصرع (٤٨) فرداً نتيجة انهيار أحد المدرجات من الظواهر الشاذة في الملاعب العربية، وفي الأردن أشار تقرير اللجنة الفنية للاتحاد الأردني لكرة القدم عام ( ١٩٨٢) إلى العديد من القرارات بسبب الشغب حيث تم توجيه (٤٨٢) إنذار للاعبين و (٧٧) حالة طرد من الملعب و (٤٥) عقوبة لجماهير الأندية الرياضية تتراوح ما بين حرمان وتغريم مادي، معاقبة إداريين ومدربين بسبب قيامهم بالشغب ، وفي المملكة العربية السعودية قامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب باتخاذ العديد من القرارات التأديبية سواء بحق اللاعبين أو الإداريين أو الجمهور أو الحكام أو الجهاز الطبي وذلك بسبب حالات الشغب الرياضي في مباريات الدوري السعودي سواء في البطولات الجماعية أو الفردية.

## دوافع الشغب الرياضي:

اتصفت الأنشطة القتالية والمسابقات الرياضية بالتنافس والعنف منذ مارسها الإنسان، وبالرغم من اختلاف هذا العنف من رياضة إلى أخرى إلا أنه ظل مصاحباً لمعظم المسابقات الرياضية الجماعية والفردية على السواء, ولعل رياضة كرة القدم أكثر الرياضات شهرة في مجال الشغب والعنف الرياضي بالرغم أنها ليست الرياضة الجماعية الأكثر عنفاً، بالمقارنة مع كرة القدم الأمريكية والهوكي على الجليد، ويشير لطفي ومامسر ( ١٩٨٥ ) إلى أن ظاهرة شغب الملاعب الرياضية في الوطن العربي لم تصل لدرجة العنف المادي، ومرحلة ارتكاب الجرائم كما يحدث في المجتمع الانجليزي مثلاً، إلا أن الشغب ظاهرة اجتماعية تدل على سوء السلوك، والتصرفات غير الأخلاقية، وأنها تدل على خلل في التنشئة الاجتماعية لدى الأفراد, وتؤكد منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة اليونسكو ( ١٩٨٧ ) على الرغم من انتشار ظاهرة الشغب بين مشجعي رياضة كرة القدم، إلا أن الأغلبية من الجماهير تبقى مسالمة وبعيدة عن العنف، حيث تشير الدراسات الاجتماعية إلى أن ثقافة فرعية شبابية نمت على هامش الرياضة، ولا

سيما كرة القدم، أرست لنفسها قيمها ومعاييرها ورموزها وطقوسها الخاصة، حيث تشكل جماعة المشجعين بالنسبة لهؤلاء الشباب وسيلة للاندماج الاجتماعي، إذ تمنحهم الشعور بالأمان والانتماء للجماعة، وثمة أوجه شبه بين هذه الجماهير من المشجعين وبعض المظاهر الأخرى من الثقافة الشبابية الموازية مثل جماعتي البانك والروكز، علماً بأن السمة الخاصة للجماهير الرياضية تتمثل في اهتمامهم بكرة القدم، والمساندة غير المشروطة التي يقدمونها للفريق، وتستخدم بعض الجماهير المشاغبة الأوساط الرياضية لإطلاق الزمام لعدوانيتهم الكلامية وعنفهم البدني في الملعب وخارجه، مستغلين تطلعات الشباب من المشجعين الذين يحاولون التعبير عن مفاهيمهم الخاصة فيما يتعلق بالصداقة والرجولة والمغامرة والمخاطرة أثناء اللقاءات الرياضية . وعلى المستوى العربي، يؤكد مامسر أن مصادر ودوافع الشغب الرياضي في الملاعب الرياضية تتلخص في الأمور التالية:

**أولاً : يصدر الشغب الرياضي نتيجة ثمانية عناصر:**

أربعة أساسية وهي:

**١-الجمهور.**

**٢-اللاعبون.**

**٣-الحكام.**

**٤-إداريو الأندية الرياضية.**

و أربعة ثانوية وهي:

**١-الصحافيون.**

**٢-المدربون.**

**٣-إداريو الاتحادات الرياضية.**

**٤-رجال الأمن والمسعفون.**

**ثانياً : يحدث الشغب في الملاعب الرياضية في الوطن العربي نتيجة أسباب وعوامل ظاهرية متعددة تبدو وكأنها هي الأسباب المباشرة لهذه الظاهرة**، إلا أن دوافعها في الواقع غير مباشرة، إلا أن الملاعب الرياضية تعد المكان المناسب لإشباع تلك الدوافع الخفية من أهمها:

**١-تحقيق الفوز من أجل كسب المكافآت المالية والمنح المجزية.**

**٢-تحقيق مكاسب إقليمية أو طائفية أو عنصرية.**

**٣-التنفيس عن الضغوط النفسية والاجتماعية، والتعبير عن حاجات تحقيق الذات للشباب وكذلك التعبير عن الاحباطات النفسية التي يعيشها الشباب العربي.**

**٤-البحث عن كبش فداء لتغطية الفشل والهزيمة والقاء اللوم عليه.**

**٥-الحاجة للأمن الاجتماعي الذي يتطلب العلاج التربوي لا الأمني.**

وقد أوصى مامسر بضرورة إعادة النظر في سياسة الرياضة التنافسية في الوطن العربي، والعمل على ايجاد محاور مناسبة للشباب العربي، منع تحويل الأندية الرياضية إلى تجمعات سياسية أو طائفية أو قبلية وأخيراً إعادة النظر في الاعلام الرياضي بالوطن العربي. أما النقيب ( ١٩٩٠ ) فيؤكد أن دوافع شغب الجماهير الرياضية لا تنبعث في الملعب، بل تنبع من الحياة اليومية التي يعيشها الأفراد، وربما تكون وليدة رد فعل تعويضي إزاء انتقاص وضعهم كشباب أو كفئة اجتماعية، ويكاد يكون من المؤكد أن هذه الجماعات لا تنساق إلى دوافع سياسية، بل يرى أن ظاهرة الشغب الرياضي قد تكون نتيجة الأمور التالية:

١-الصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها غالبية الجماهير الرياضية.

٢-ظاهرة الارتباط العاطفي بين اللاعبين والجماهير.

٣-زيادة عدد المباريات على نحو ملحوظ.

ويمكن أن نلخص دوافع الشغب لكل من اللاعبين والإداريين والجماهير الرياضية على النحو التالي:

**١-اللاعبون:**

الرغبة في الفوز بأية وسيلة.

الاحتراف.

عدم الإيمان بالروح الرياضية الشريفة.

المكافاة المالية.

التشجيع على العنف من الإداري أو المدرب أو الزميل.

**٢-الإداريون:**

عدم الإلمام بالوعي الإداري الرياضي.

البحث عن كبش فداء لتغطية الفشل والإخفاق.

الانتماء القبلي والطائفي.

عدم وجود القرار الإداري الرادع من قبل مسؤولي الرياضة.

**٣-الجماهير:**

الفراغ الذي يعاني منه الشباب.

ضعف الوعي الجماهيري.

وسيلة للتنفيس الاجتماعي.

التعصب.

الرغبة في الظهور.

الإعلام الرياضي.

و أخيراً تعتبر أعمال الشغب التي يمارسها الجماهير في الملاعب الرياضية ظاهرة معقدة تدخل فيها عدة متغيرات داخلية وخارجية تختلف آثارها باختلاف الظروف المحيطة بها، ويمكن أن نلخص دوافع الشغب الرياضي لدى الجماهير الرياضية في كونه سلوكاً غير سوياً يمارسه القلة من المشجعين غير الأسوياء التي تفرزها الأوساط المحرومة اجتماعياً و اقتصادياً، ويبدو أن الاستناد إلى نظرية التعلم الاجتماعي أكثر فائدة في التعامل مع حالات الشغب في الملاعب الرياضية حيث أنها تتيح استشفاف تدابير عملية شأنها أن تحد من العنف وتساعد في تنمية القيم الاجتماعية للرياضة وتنمية الروح الرياضية لدى النشء والتعاون بين السلطات الحكومية والمنظمات والاتحادات الرياضية، لهذا تعتبر العملية الاجتماعية مسؤولة بصورة رئيسية عن الشغب الرياضي إضافة إلى العوامل النفسية والأخلاقية، كما أن التعزيز يعتبر أكثر تلك القوى قدرة على التحكم، ومن اجل ضبط عملية الشغب يجب أن يكون البناء التعزيزي فيها مخالفات قانونية رياضية يترتب عليها عقاب لكل من اللاعب أو الحكم أو المدرب أو الإداري أو الجمهور.

**أنواع الشغب الرياضي و أشكاله داخل وخارج الملاعب الرياضية:**

لم تعد كرة القدم أو الرياضة عامة تلك الممارسات التي تحتل هامشاً سلبياً من الحياة والاهتمام بل هي اليوم تمثل واقعاً ثقيلاً يفرض على القائمين على الرياضة أن يشخصوا ويفحصوا حالاته ولغاته، لأنها أصبحت نوعاً من الصناعة والاحتراف والسعي الجاد نحو الامتياز وتوطيد الأركان كمهنة شأنها شأن سائر المهن، وقد يتصور البعض أن الشغب الرياضي نتاج طبيعي لظاهرة المشاهدة والتشجيع في الملاعب الرياضية إلا أن ذلك المفهوم غير صحيح، لأن مشاهدة النشاط الرياضي له مقوماته النفسية والاجتماعية الحميدة بين المشاهد والممارس ,ومن الثابت علمياً أن ظاهرة الشغب حالة سلوكية ترتبط بدافع العدوان لدى الفرد نفسه الذي يكاد يكون سلوكاً خطراً يختلف أسلوبه في التنفيس عنه من فرد لأخر، ويرى كل من مامسر ) ( ١٩٨٩، والنقيب ( ١٩٩٠ ) أنه يمكن أن نفرق بين نوعين من العدوان هما:

**أولاً : العدوان كغاية:**

حيث يكون الهدف من السلوك العدواني إيقاع الأذى البدني والنفسي بالآخرين، وإصابتهم بالضرر والتشفي والتمتع بمشاهدة الألم الذي لحق بهم، ويمكن أن نشاهد ذلك السلوك خلال مباراة كرة القدم عندما يقوم اللاعب بضرب لاعب آخر عمداً، أو لكمه على وجهه أو جسمه، كما يمكن أن نشاهد نفس السلوك بصورة مغايرة في ألعاب رياضية أخرى.

**ثانياً : العدوان كوسيلة:**

وهو شائع في الملاعب الرياضية ويهدف إلى إلحاق الأذى باللاعب بغية الحصول على تعزيز خارجي كإرضاء المدرب أو الزميل أو الجمهور أو الإداري، ويمكن مشاهدة ذلك السلوك في مباراة

كرة القدم كعرقلة اللاعب وإعاقته من الوصول لتسجيل الهدف، والاعتداء المتعمد ضد اللاعبين الآخرين.

ولتحديد أنواع الشغب داخل وخارج الملاعب الرياضية، فقد تم مراجعة العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي ناقشت الشغب الرياضي من خلال عينات مختلفة، ففي دراسة النقيب أوضحت النتائج إلى أن الشغب الرياضي يتم في صور مختلفة يمكن أن تلخص في الأمور التالية :

١-**العنف اللفظي** : ويشمل السب والشتم والصراخ والتحريض على الخشونة.

٢-**العنف غير اللفظي** : ويشمل العديد من الأشكال مثل الاعتداء على اللاعب والحكم والمدرب والإداري ورجال الأمن.

٣-**تدمير ممتلكات الآخرين** : الاعتداء على السيارات والتصادم بالسيارات وغيرها.

٤-**تدمير ممتلكات الدولة** : تخريب المنشآت الرياضية، تحطيم زجاج النوافذ وفوانيس الإضاءة.

٥-**الإخلال بالأمن** : ويشمل القيادة الجنونية بالسيارة والتفحيط ومخالفة أنظمة المرور، وتعطيل حركة السير، التحرش بالعائلات والمشاجرة بين الأصدقاء.

أما مامسر فقد قسم أنواع الشغب الرياضي من خلال دراسته التي شملت معظم الدول العربية إلى:

١-**شغب الجماهير الرياضية**، وتتمثل في التصرفات غير اللائقة، أعمال العنف والعدوان وإطلاق النار.

٢-**شغب اللاعبين**، وتتمثل في التصرفات غير اللائقة داخل الملعب.

٣-**شغب الحكام**، وتتمثل في بعض المظاهر الفنية للتحكيم.

٤-**شغب الإداريين**، وتتمثل في تحريض الجماهير، والتشكيك في نزاهة الحكام.

٥-**شغب المدربين**، وتتمثل في الاعتراضات المتكررة على قرارات الحكام.

٦-**شغب أعضاء الاتحادات الرياضية** وتتمثل في عدم الحزم وتمييع القضايا المهمة، وتجاهل الأنظمة واللوائح، وتسيير الاتحاد من قبل أعضاء حسب مصالحهم.

٧-**شغب رجال الأمن**، وتتمثل في التشدد الزائد في معالجة المخالفات والأخطاء التي تصدر من الجماهير الرياضية، وإهانة الآخرين.

٨-**شغب رجال الإسعاف**، وتتمثل في المبالغة في تشخيص إصابة اللاعب.

وبالاطلاع على بعض الدراسات الأجنبية، فقد أجر دراسة تناولا فيها ثلاثة أنواع من شغب الملاعب والجماهير الرياضية تمثلت في:

**١-العنف المشاكس اللفظي** :الذي يشير إلى التخريب المتعمد أثناء المنافسات الرياضية الذي يحدث دون الاعتبار إلى نتائج المباريات.

**٢-الاحتفالات الحماسية :** يمارسها الجمهور الرياضي حين يحتفل بالفوز معبراً عن ذلك بتحطيم الممتلكات.

**٣-الشغب الرياضي**، ويشير إلى السلوك العدواني الناتج عن الحوادث التي تقع في مكان المسابقة.

وعموماً يمكن أن نوضح أن مراحل الشغب الرياضي مر بثلاث مراحل وهي كالتالي:

**المرحلة الأولى :** تمثلت في اعتداء الجماهير على اللاعبين والحكام.

**المرحلة الثانية :** تمثلت في صورة الاشتباكات بين مشجعي الفرق الرياضية المتنافسة داخل الملاعب الرياضية.

**المرحلة الثالثة :** وهي الأكثر خطورة حيث نقل المشجعون مشاحناتهم خارج أسوار الملاعب الرياضية إلى الشوارع والممتلكات العامة والخاصة.

وكرة القدم معشوقة الجماهير لها مقومات عديدة للنجاح , منها الملاعب ذات المواصفات العالمية , لاعبين من مستوى عالي , حكّام, ومشجعين فالرياضة تزينها جماهيرها وتجعل المباراة أكثر جمالاً وحماسة وعند غياب الجمهور وحماستهم عن ارض المعلب تصبح اللعبة مملة وباردة ولا نشاهد حماسة ولا نشاهد اداء فني! فلعبة بدون جمهور كطعام بلا ملح وحتى منظر المدرجات خالي لايبعث بالتفائل والانتعاش فاللاعب يلعب الكرة من اجل أن يراها الجماهير !!من جهة أخرى تواجدهم ايضاً كالسيف ذو حدين , حد يساعد في نجاح الفريق ويكون اللاعب رقم ١٢ بالملعب والحد الآخر يؤثر سلباً على الفريق ويكون العامل السلبي الأول لخسارة الفريق، وفى العصر الحديث في مجال كرة القدم ظهرت في ثقافة التشجيع ما يسمى مجموعة **(الالتراس)** وهى مجموعة " تشجيعية تحرص على تشجيع الفريق او الكيان الذى تتبعه والتنقل معه أينما حل وارتحل، عن طريق شعارات وأغان وألوان خاصة بها, وتقوم فلسفة الإلتراس على التشجيع المجنون للفريق والذي يقترب من درجة التعصب، وللتعصب العديد من الآثار السالبة صحية واجتماعية ونفسية تترتب على عدم السيطرة على المشاعر والانقياد بعشوائية في تعصب أعمى ,فمثلا إن كانت الصدمة شديدة والخسارة فادحة وتتمثل في الخروج من بطولة أو هزيمة ثقيلة وتتحطم الآمال وتنكسر نفوس وتجرح قلوب فيصاب الشخص المتعصب بإحباط شديد ربما يؤدي به إلى فقدان التوازن العصبي فيصاب بانهيار عصبي أو ربما يصاب بالانكسار النفسي ويتملكه الإحساس بالذل فترتفع درجة حرارة الإحباط وتؤدي به إلى ما لا تحمد عقباه .وفهي باللغة الانكليزية تعني الشيء الزائد و Ultras معنى كلمة الفائق

بمعنى الحب و التعصب الزائد للفريق من خلال انتمائهم الروحي و تعلقهم بالفريق , ويتبع مشجعون الالتراس طقوس خاصة بهم بالتشجيع فيستعملون الألعاب النارية ويقومون بالهتافات والغناء وبث الحماس داخل الفريق وارسال رسائل تشجيعية للاعبين ودعمهم داخل وخارج الملعب بالإضافة إلى استخدام طريقة مميزة لدخول الفريق في المباريات ذات الطابع الحماسي والتي تحمل طابع الأهمية الكبرى مما يعطي المباراة جمالية أكبر, ما يميز جماعة الألتراس عن غيرهم في المباريات في حضورهم الكبير ولبسهم المميز. اما في الوطن العربي من خلال معرفة مبادئ الألتراس الاساسية هي التشجيع والهتافات والاحتشاد الجماهيري والانتقال مع الفريق اينما حل و أهم نقطة من نقاط الألتراس هي التشجيع بدون استخدام عبارات وألفاظ نابية, ولكن للأسف في مدرجاتنا العربية كثيراً ما تسمع الموشحات ذات العبارات التي تخدش الحياء والتي لا تتناسب مع تعاليم دينينا ..فأن كنت ألتراس يجب أن لا تلفظ العبارات المشينة لأن هذا ليس من مبادئ الألتراس وإن كنت عربياً مسلماً فلابد من غض البصر وحفظ اللسان! كثيراً ما تجد المشجعون العرب يعترضون على قرارات الحكم واثارة الشغب والقاء الزجاج والحجارة إلى أرض الميدان !! هذا ليس تشجيع ومؤازرة للفريق وإنما هذا ما يجعل حضور الجمهور نقمة وليس نعمة على الفريق!! رغم أن هذه الأحداث المؤسفة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتعصب الرياضي، لكن في الحقيقة أننا يجب أن ننظر إلى الجوانب الإيجابية المشرقة في عملية التعصب , فهي طاقة كامنة وقوة كبيرة في أعماق الجماهير نستطيع أن نخلق منها أداة لدعم الأندية التي تنتمي إليها هذه الجماهير .ومشاهدة كرة القدم يجب أن تكون وسيلة للترويح النفسي ومتعة انعكاس روح الانتماء للجماعة شهدت الملاعب مالم يكن متوقعاً وتوالت الاحداث رغم قلتها إلا انه كانت تنذر بقدوم ثقافة جديدة على المجتمعات التي عرفت بمبدأ التسامح، وهذا التطور الغير محسوس في حينها نوردها من خلال التسلسل التاريخي والتي امكننا الحصول عليها بعد قيام هذا الجهاز، حيث انها كانت تسجل كحوادث جنائية.

وقد حاول ) النعمان حسن ( ان يورد اسبابها في الآتي-:

١-التدني في المستوى الإداري والإعلامي.

٢-تدني ثقافة اللاعبين

٣-العمل على إثارة الجماهير لتبرير الإخفاق